***المحاضرة الثالثة :***

***أولا : مفاهيم علم الإجتماع الحضري :***

***علم الإجتماع الحضري :هو الدراسة العلمية للحياة الإجتماعية في مختلف القضايا التي تخص المدينة والوسط الحضري ،سواء تعلق اللأمر بالظواهر الإجتماعية أو مختلف الأفعال والممارسات ذات الطابع الحضري ،فضلا عما تتميز به المدينة من قيم ومعايير إجتماعية ذات الطابع الحضري.***

***وهو دراسة سوسيولوجية للحياة والتفاعل الإنساني في المناطق الحضرية ،والإنظباط المعياري لعلم الإجتماع يسعى لدراسة الهياكل والعمليات والتغيرات والمشاكل في المنطقة الحضرية.وهو دراسة سوسيولوجية للمدن ودورها في تنمية المجتمع .***

***ثانيا : الحضرية :يشير هذا المصطلح إلى الحالة وكيفية أوطريقة للحياة ، كما أشار – لويس ويرث – إلى ذلك وبهذا المعنى تنحصر في مجتمع المدينة ،لها عدة خصائص منها :***

***- ظهور تقسيم العمل كضرورة ملحة لظروف المكان وهذا التقييم للعمل يعتمد على بناء مهني ،وهذا بدوره يؤشر البنية الطبقية الإجتماعية في المدينة .***

***- في مجتمع المدينة هناك توازن بمعنى أن هناك إعتماد وظيفي وتساند وتبادل بين الأفراد.***

***- يرى \* نلز أندرسون\* أن الحضرية تعني حدوث تغيرات في القيم التي يؤمن بها المنتقلون من القرى إلى المدن وهي أسلوب أو طريقة السلوك في الحياة اليومية في المدينة .***

***لقد كان من النادر استخدام كلمة حضري في اللغة الحضرية urban***

***فيما قبل القرن 19 ولقد تضمن قاموس إكسفورد تعريفا لها بأنها كل من يتصل بالمدينة أو حياة المدينة ،وهي مشتقة من الكلمة اللاتينية***

***وهي اصطلاح كان الرومان يستخدمونه للدلالة على المدينةurbs***

***ثالثا : التحضر :حدد \* جيرالد بريز\* أن التحضر عملية تغير كمي وكيفي معا،تؤدي إلى تحولات كبيرة في خصائص المجتمعات المحلية وسماتها ووظائفها .ويعرفه\* كلايد ميتشل \* التحضر من وجهة نظره تلك العملية التي يصبح الناس بموجبها حضريين ،وذلك بالإنتقال من القرى الى المدن ،والتحول من الزراعة كمهنة رئيسية إلى مهن أخرى ملائمة لحياة المدن ،ويصاحب ذلك تغيرات موازنة في أنماط السلوك.***

***رابعا: خصائص المجتمعات الحضرية :***

***- يتسم المجتمع الحضري بكبر حجمه وكثافته السكانية العالية في الكيلومتر المربع وزيادة عدد المباني .***

***- المهن : الأعمال الإدارية التجارة والصناعة ،كما تفرض المدينة على السكان تقسيم العمل والتخصص الدقيق وخاصة في مجال الطب والهندسات والتكنولوجيات .***

***- المستوى المعيشي : يلاحظ أن متوسط الدخل للفرد في المدينة يكون غالبا أعلى من في الريف ،كما أن مستوى المعيشة في المدينة يعتبر أفضل من حيث توفر الخدمات والمرافق الترفيهية والصحية.***

***- الأسرة الحضرية : تمتاز الأسرة الحضرية غالبا بأسرة نواة صغيرة الحجم وقليلة العدد .***

***خامسا : أهمية علم الإجتماع الحضري :***

***لعلم الإجتماع الحضري أهمية من ناحية اخرى إذ أن الدراسات الحضرية ذات أهمية لعلم الإجتماع نفسه ،ذلك ان دراسة عملية التحضر يمكن أن تخدم دراسة التغير في أي مجتمع من المجتمعات هذا في جانب البناء التنظيمي الذي يقوم اساسا على الحياة الحضرية ويمكن أن يفيد هذا في فهم البناء والتنظيم الإجتماعي القائم في أي مجتمع .ويمكن ان تعتبر المدن والمراكز الحضرية بمثابة العمل الذي يصلح لدراسة عدد من ملامح المجتمع مثال : النزوح الريفي الى المدن مشكلة السكن والاسكان***

***الأستاذ : قتالي عبد الغني***